

لانت في العالم فزد علم • بل انت كل الحاق علماء هذا
والفضل لما قال ان ما ليكي • بالشام كل قد اخذ بالولا
رفعت قدرا وعلوت ونية • وفرت بالقدرة بحال الابدا
وفقت اهل الارض بالعلم الذي • او نيتة مولاي من رب السما
بصرف لب المرء نحو لفظه • اذ يعرب الفضل على هذا الشا
وله من قصيد في مدح استاذي سعد الدين
صباح الاماني في صباح الشا الزرد • تحلت على عرش الخلافة والجد
مطالع ما زال تطالع بالشا • نعم افاق للكلام بالسعد
فالسيد مهملة سبلت عنها في حال تحزمو هذه
الرجبانية وهي منح بعض علماء المالكية من الالفاب المضافة
للدين كسعد الدين وعز الدين فقلت قال العاروف باسمه
نقاي ابن الحاج في كتابه الميج بالمدخل الذي استغضي
فيه انواع البدع ما ضنه فضل من ازنك بدعة ينيغي
له اخفاوها لتوله صلى الله عليه وسلم من ابني منكم ينبي
من هذه الفناد ورات فليسترو العالم يجب عليه السر
اكثر من غيره لانه ربما يقال عنده علم بجوار ما ارتكبه
فيغندي به غيره كما قال ابو منصور الدمياني في

وصية

في قصيدة له

• ايها العالم اياك الزلل • واخذوا الهوة فالخطب حبل
• صفوة العام مستعظمة • ان هذا اصبح في الحاق مثل
• وعلى زلته عمدتهم • وبه ينجح من اخطا وزل
• هو ملح الارض ما صلحه • ان بدأ فيه فساد وحلل
الي احزها في بيبي الحقظ عنه من البدع الاعلام المخالفة
للسرع المضافة للدين لما فيها من تركية النفس للمعنى عنها
كما صرح به القزطي في شرح الاسما الحسني والمفضل بن
سهل قصيدة في زمها فتمها قوله
• اري الدين بيغي من اسمه ان يركي • وهذا له خور وذاك نصير
• فقد كثرت في الدين القاب عصبه • هم في مواج المنكرات حجير
• واني اجل الدين عن عرقه • واعلم ان الذنب فيه كبير
تم ناديه هدا الاسم او احاب به ارتكب ما لا ينبغي لانه كذب
وفي الحديث عليكم بالصدق فانه يهدي الي البر والهد
يهدي الي الجنة والكذب بخور والجور يهدي الي النار
الحديث فاذا قال احد محبي الدين يقال اهد الذي
اجبي الدين فاذا اخذ محبين وحدها سخوة بالكذب